

البرهان في علوم القرآن

وقوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولن انا 1 والتقدير خلقهن انا فحذف خلقهن لقرينة تقدمت في السؤال .

وقوله سلام على إبراهيم كذلك نجزي المحسنين 2 ولم يقل انا كذلك اختيارا واستغناء عنه بقوله فيما سبق انا كذلك .

والثالث كقوله واياهم ورسوله أحق أن يرضوه 2 فقد قيل إن أحق خبر عن اسم انا تعالى وقيل بالعكس .

وأما قوله تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات انا يكفر بها ويستهزأ بها 4 فالفائدة في إعادة الجار والمجرور أعنى بها لأنه لو حذف من الثاني لم يحصل الربط لوجوب الضمير فيما وقع مفعولا ثانيا أو كالمفعول الثاني ل سمعتم ولو حذف من الأول لم يكن نصا على أن الكفر يتعلق بالإثبات لجواز أن يكون متعلق الأول غير متعلق الثاني .
الثامن الاختزال وهو الافتعال من خزله قطع وسطه ثم نقل في الإصطلاح إلى حذف كلمة أو أكثر وهي إما اسم أو فعل أو حرف